لماذا لا نصلي في المساجد التي فيها قبور؟ للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكذلك قصة اصحاب الكهف وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اهو ده كان في شرع من قبلنا اما في شرعنا فيحرم اتخاذ مسجد على قبر لقوله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث - 00:00:00

وجعل يرفع الخميصة من على وجهه ويضعها لوجهه ويرفعها لعن لعن لعنة الله على اليهود والنصارى او لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك - 00:00:25

الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة رضي الله عنها فلولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا فمن عجب ان خالفت الامة هذا وبنت القباب والمساجد على القبور وهذا لا يحل اطلاقا - 00:00:46

لا يجوز ولذلك نهى العلماء عن الصلاة في مسجد فيه قبر. وفي رواية عن الامام احمد ان الصلاة باطلة واغلب الائمة على تحريم الصلاة في مسجد فيه قبر لا يجوز. طيب - 00:01:09

لو ان قبرا آآ انشئ على جثة يعني من جثثه وبعدين بنيت عليه مسجدا او كان هناك مسجد مبني وادخلت فيه القبر ايه الحكم في الحالتين لو ان مسجدا بني - 00:01:26

ودخلت فيه القبر ينبش القبر لو انت جيت بنيت مسجد على قبر يهدم المسجد هو ده الحب ما ما سبق اولا قبر مسجد مبني الاول ودخلت فيه قبر ينبش القبر - 00:01:46

ويبقى المسجد انما انت بنيت مسجد على قبر يهدم المسجد وهذا هو الحكم. لان هذه المساجد بكل اسف يشرك بالله فيها وطبعا يعني اللي بلادهم فيها قبول زي مصر عندنا مثلا - 00:02:06

او زي الباكستان والهند والبلاد الاعاجم دي اللي فيها قبور الصالحين والاولياء اللي بيسموهم اولياء والكلام دهوت وقد يكون المدفون لو ولا يحزنوا ما لوش علاقة بالولاية ممكن يكون حمار - 00:02:26

اه والله ممكن يكون المدفون حمار بودان وله ذيل وبيروحوا يتبركوا به الكلام ده انا ما جبتهوش من عندي. الكلام ده قاله الشيخ احمد حسن الباقوري رحمة الله عليه. وكان وزير الاوقاف ايام في الستينيات - 00:02:41

هو نفسه قال قرأتها له يقول ان الانجليز لما احتلوا مصر والحقيقة في فرق جدا بين الاحتلال الانجليزي والفرنساوي الفرنساوي عنده غل يدخل يخرب الانجليز بيعمروا المكان اللي يدخلوا فيه - 00:03:00

يعني نابليون مسلا لما دخل مصر داخل المسجد الازهر بالخيول وحرك ودمر وقتل والكلام ده انما الانجليز لما دخلوا مصر بيدخلوا قاعدين فعملوا خطوط السكك الحديدية في مصر. تاني بلد في العالم - 00:03:20

كان فيها سكك حديدية هي مصر اللي انشأها الانجليز وكان الانجليز بيعمره يمدوا خطوط ويرصفوا طرق والكلام ده هو بحيس انهم قاعدين يعني غير الفرنساويين عندهم غل يعني يدخل يدمر - 00:03:38

تمام فكان مما فعل الانجليز انهم درسوا المصريين كويس جدا. قال لك المصريين دول عالم بيقدسوا الاموات بصوا للاهرامات قال لك يا اخي شف الهرم قد ايه الهرم ده واحد حب يدفن قالوا له اعملي المقبرة. طب مقبرة يا ابن اللزين ارتفاعها قد ايه - 00:03:53

يعني انا عايز افهم الحجر اللي طالع فوق ده مين اللي طلعه وطالع على جسة مين ؟ الحجر اللي فوق ده تمام فرعين بقى وبيطلعوا حجرة يعني ما انت عارف الفرعون ما بيقفش قدامه حاجة - 00:04:15

يعني ما يقدرش عليه غير الموت. الموت بس هو اللي يوقف الفرعون تمام؟ فقال لك عالم يقدسه الاموات وبتاع وعايزين يعمروا

فقال لك درسنا المصريين واحوالهم الكلام لانهم بيقدسوا الاموات وبتاع والكلام ده. قال لك تاهت ولقاناها. طب نعمل ايه يا جماعة - 00:04:28

قال لك هنجيب قبة قبر يعني ونعمل عليه قبة ونعمل مولد المولد ده هيلزم بقى ان خمسة ستة يبنوا بيوت حوالين الشيخ ده خدام الشيخ وده مش عارف بيتلقى النزور وده بتاع الصندوق وده بتاع المش عارف ايه وكده. فاذا تجمع مجموعة من البيوت حازمهم بالة - 00:04:49

ياكلوا منها ويشربوا والزمه مستشفى مسلا والزمهم المهم هيكون فيه تجمع ايه سكاني حوالين الضريح ده خلاص فكانوا يعملوا اي حاجة. اي ضريح حتى لو ما فيش فيه حاجة فبيقول مرة واحنا رايحين الصعيد لقيت ضريح كده - 00:05:12

زي قرد قطع تمام؟ حاجة كده الشيخ ده ما يزوروش الا الجن بس هم اللي يزوروه. ما فيش حواليه حد. فاستغربت جدا ان فيه قبة الصحرا دي فدفعهم الفضول يعني شوفوا ايه القصة دي. المهم حفروا القصة دي وقعد يدرس القصة. المهم لقى ايه - 00:05:32

وجد في القبر جمجمة حمار طب جمجمة حمار كم من الخلق تبركوا بي ونذروا له النذور. وهم ما يعرفوش مين اللي مين اللي تحت القبة يعني واخد بالك حتة القباب والقبور والكلام ده يشرك بالله عز وجل فيها - 00:05:56

واللي يدخل في مسجد الحسين المنسوب للحسين رضي الله عنه يشوف دي كويس جدا وهذا المسجد بني بعد مقتل الحسين رضي الله عنه بربعمية وتمانين سنة جت مصر ازاي يعني؟ - 00:06:19

هذا زور وبهتان وتقريبا في الف مسجد في العالم باسم الحسين رضي الله عنهم وراس الحسين وجسد الحسين ما خرجش من العراق اصلا فضلا عن ان الراس تيجي مصر والكلام ده هزا كذب وزور - 00:06:38

انا وانا في السانوية العامة لما تركت بلدي وجيت آآ القاهرة عشان ازاكر وكده يا اهل القرية عندنا امنونا امانة امانة عليك يا شيخ تقرا لنا الفاتحة في الحسين تمام؟ وكنا انت عارف جهلة بقى وما نعرفش حاجة عن الدين ولا نعرف اي حاجة. بنصلي بس. لان احنا طلعنا اباؤنا يصلي مش عارف ايه الكلام ده. اللي نعرفه الاسلام - 00:06:55

هنصلي بس اما غير كده ما يعرفش اي حاجة فطبعا دي امانة عليك تقرا لنا الفاتحة في الحسين امانة في رقبتي. فلازم ادي الامانة فرحت دخلت مسجد الحسين رضي الله عنه - 00:07:19

على على رضي الله عن الحسين ما ليش علاقة بالمسجد تمام المهم دخلت فواحد فلاح غلبان ما يعرفش حاجة. العالم بيلفه من الشمال لليمين انا جاي من ورا لا مؤاخزة الجاموسة يعني فماشي براحتي فلفيت من اليمين للشمال - 00:07:35

هم ماشيين كده وانا ماشيين كده انا حر بقى فاكرها اي حاجة فلقيت واحد يدا غليظة اخذتني من قفايا قال لي طوف مع الناس ما تخلفش يعني السير يعني تمام - 00:07:55

خفت مع الناس حوالين القبر وناس عمالين يتمسحوا الحديد بتاع القبر الى اخره الكلام ده هذا ما رأيته انا بعيني ولحد النهاردة حد النهاردة يطوفون حول القبر. هو ده ده يطلع ايه ده بقى - 00:08:12

هذا هو شرك قطعا شرك ما نقولش اللي حواليه اللي بيطوفوا مشركين لأ لكن نصف الفعل انه شرك. اما الطائف نفسه قصة بقى يعني مشرك ولا لأ ثبوت بقى ان القيمة عليه الحجة تنتفي الموانع الجهل بالزات الجهل آآ يعني مانع من تكفير - 00:08:30

هؤلاء لكن الفعل قطعا شرك قطعا شرك ودعك ممن يقول آآ ان آآ ازاي يكون شرك؟ لو سألت اي حد بيطوف حول القبر الذي في القبر يرزق؟ هيقول لك لأ. يحيي هيقول لك لأ - 00:08:52

يميت يقول لك لأ يبقى مشرك منين فبقول له ابو جهل كان بيقول كده برضو لو سألت ابا جهل فيه حد غير ربنا بيرزق؟ يقول لك لأ في حد غير ربنا بيحيي يقول لك لأ. حد غير ربنا بيميت يقول لك لأ - 00:09:08

وابو جهل كان بيقول هزا الكلام. وابو لهب كان بيقول هزا الكلام. كل كفار قريش كانوا بيقولوا هزا الكلام ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله كل من الارض ومن فيها - 00:09:23

سيقولون لله كانوا بيقولوا نفس الكلام ده اسمه توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام كل الذين يوحدون

توحيد الربوبية فقط ليسوا مسلمين انما يبقى مسلم اذا وحى توحيد الالوهية - 00:09:36
اللي هو المتعلق بالامر والنهي متعلق بتصحيح العبادة ولزلك المشركون الذين كانوا الذين كانوا يقرون بربوبية الله تبارك وتعالى وله هو الذي يحيي ويميت هم نفسهم الذين قالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:10:01
ان هذا لشيء عجاب. طب ايه العجاب اللي فيها يعني تفرد بالخلق وبالرزق وبالاحياء وبالاماتة افلا يتفرد بان يكون معبودا بحق ده يطلع ايه ده فهذه المساجد يشرك بالله فيها - 00:10:26
المساجد اللي فيها قبور عشان كده في نهي عن الصلاة في المساجد اللي فيها قبور. بل في نهي عن وجود القبور في المساجد. ما يجيش واحد بقى يقول وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - 00:10:44
من الذي الذين عادة يغلبون على امرهم اصحاب القرار اصحاب الوجاهة اصحاب السلطان حتى لو سلمنا ان الذين غلبوا على امرهم كانوا من اهل العلم فشرع من قبلنا ليس شرعا لنا لانه ورد في شرعنا ما ينسخه. فكيف والعادة جرت ان ان الذين يغلبون على - 00:11:02
امرهم عادة هم اصحاب السلطان والوجاهات ان الحكام وغيرهم يبقى اذا شرع من قبلنا شرع لنا اذا ورد في شرعهم الذي انزله الله عز وجل واذا جاء في شرعنا اه ثناء علي. ده ممكن نحتج به في شرعنا - 00:11:31
اما اذا ورد في شرعنا ما ينسخه فشرع من قبلنا ليس شرعا لنا بالاتفاق خلاص؟ كده احنا كده قررنا الايه؟ قررنا هذه هذا الدليل المختلف فيه وذكرنا متى يحتج به ومتى - 00:11:58
لا يحتج به - 00:12:17